المصـــــدر : المدينة المنورة - ملحق خاص
التـــاريخ : 13-07-2007 العـــدد : 16151
الصفحـات : 13 المسلسل : 23

ملف صحفي

المصـــــدر : المدينة المنورة - ملحق خاص
التـــاريخ : 13-07-2007 العـــدد : 16151
الصفحـات : 13 المسلسل : 23

سيدات أعمال ومثقفات وكاتبات وإعلاميات يشدن بإنجازات المليك

طفرة هائلة في وظائف المرأة واستثمارات ضخمة لسيدات الأعمال

المصـــــدر : المدينة المنورة - ملحق خاص
التـــاريخ : 13-07-2007 العـــدد : 16151
الصفحـات : 13 المسلسل : 23

علياء الناجي - الرياض

اكد عدد من سيدات المجتمع ان المرأة السعودية حققت طفرة هائلة في عهد خادم الحرمين الذي يواصل دعمه المستمر من خلال ضخ الوظائف واتاحة الفرص الاستثمارية لسيدات الاعمال . وأكدن لـ «المدينة» أن المليك أسس مشاركة واسعة لعمل المرأة في المجال الاقتصادي والاجتماعي والتربوي والثقافي.

وفي الذكرى الثالثة لتوليه مقاليد الحكم بالمملكة عبرن خلالها عن إنجازات المرأة السعودية خلال هذا العهد الزاهر حيث شهدنا خلال عهده الميمون قرب القائد من مواطنيه حيث تلمس تطلعاتهم ومستجيبا لآمالهم ووجدت سيدات الأعمال مزيدا من الرعاية والاهتمام الذي أثمر عن تطور أعمالهن وتوسعها.

فعن إنجازات المرأة الثقافية قالت الكاتبة والمعدة الإذاعية نورة الغانم لا حصر ولا عدد للمكرمات التي تحظى بها المرأة في عهده فالأدلّة والبراهين تتنوّع وتتزايد يوماً بعد يوم في جميع المجالات من اجتماعية وصحّيّة واقتصادية وتعليميّة

المصـــــدر : المدينة المنورة - ملحق خاص
التـــاريخ : 13-07-2007 العـــدد : 16151
الصفحـات : 13 المسلسل : 23

إلى مجال الثقافة والإعلام فالمرأة اليوم في عهد الوالد عبدالله غيرها بالأمس وهي تتمتّع بحضور ملحوظ وكلمتها مسموعة في موقعها الذي تجلس على منبره ولو أردنا أن نلقي الضوء على ما حقّقته المرأة من الناحية الثقافيّة فإنّه من منطلق تعزيز الثقة الذي منحه سيّدي خادم الحرمين للمرأة السعوديّة وذلك من خلال قرارات مساندة لها ولا تتعارض مع شريعة الإسلام السمحة حين أكّد من خلال اجتماعاته ونقاشاته مع المثقّفات عند لقائه الأوّل لهنّ لمبايعته وتهنئته بتولّي عرش الحكم كانت كلماته حفظه الله آمال ترجمت إلى أفعال وعطاءات مستمرّة فمن أقواله التي كانت مثل حدّ السيف مساندة المرأة قوله» نريد للمرأة المتعلمة أن تكون شريكة منتجة لا مجرّد دليل نثبت به للعالم التحوّل الإيجابي في بلادنا».

وبذلك انطلقت المرأة باتّجاه أبواب أوسع فصارت تمارس عملها في شتّى المجالات وهذا في حدّ ذاته يعتبر اعترافاً قويّاً» بنجاح دورها في العطاء والتنمية.

وأشارت الغانم إلى تنوّع مشاركات المرأة علميّاً وعمليّاً ومهنيّاً في مسيرة خطط التنمية الوطنيّة البنّاءة ابتداء من القطاعين العام والخاص في سلك الخارجيّة وفي مجلس إدارة الغرفة وفي المناصب القياديّة الكبرى للتعليم والصحة وفي الصحافة و الإعلام.

وقالت إن نسبة للعاملات السعوديّات في القطاع العام وصلت إلى (١٩٪) من إجماليّ القوى العاملة السعوديّة منها في القطاع الخاص وهذا التنوّع في عمل المرأة السعوديّة ساهم بشكل كبير في الاستفادة من المرونة العلميّة والإداريّة والفكريّة والماليّة ا لتي تصبّ في خدمة البناء والتنمية الوطنيّة والرفاهية وكذلك ساهم دعم بنات الوطن إلى الكثير من الإصلاحات الاقتصادية بدليل اعتلائها المرتبة (٤٥) في مؤشر العولمة وقد كسبت المرأة مع بداية عهد الملك عبدالله الكثير فمشاركتها في المحافل والمنتديات أكسبتها ثقة تساعدها على النهوض بالدور الموكل إليها كسفير فوق العادة لبلدها ونموذج مشرّف.

وأكدت إن المملكة كباقي دول العالم باتت مرتبطة بالعجلة الكبرى للحضارة الحديثة بكلّ مؤسساتها الثقافيّة والعلميّة والحقوقيّة ويدرك جيّدا» أنّ مشاركات المرأة على هذه المستويات العليا هي أمر بنّاء يعتبر تطوّراً طبيعيّاً،للتطوّر التعليمي والوظيفي والإشادة بكلّ إنجازاتها في المجالين العلمي والعملي والأمثلة كثيرة» لبنى العليّان التي اختارتها مجلّة فوربس الأمريكية ضمن أقوى (١٠٠) امرأة أعمال في الشرق الأوسط وكذلك التكريم العالمي الذي حظيت به الدكتورة ريم الطويرقي في مجال الفيزياء - الدكتورة حياة سندي في مجال الأبحاث الوراثيّة -عايده العقيل أوّل باحثة سعوديّة تحصل على جائزة المركز الأوّل في مسابقة الجمعيّة الاوروبيّه لعلم الوراثة البشريّة في براغ وغيرهنّ كثيرات في مجالات متعدّدة الأدب والصحافة والإعلام كما أنّنا لن ننسى النادي الأدبي في الرياض الذي جدّد آمال السعوديّات بعد أن كان محتكراً فقط للأدباء والمثقفين من الذكور وقد أصبح الآن يتناوب عليه شاعرات وقاصّات وأديبات من الإناث وإنّهن ليعلن ويثبتن وجود المرأة السعوديّة في المجالات الإبداعيّة كالأدب وفنّ كتابة الرواية والقصّه والشعر والرسم وما إلى ذلك من فنون أخرى.

وأكدت الغانم أن المرأة حققت نسب نجاح كبيرة في مجالي التعليم والطبّ حيث التعليم يبدوا أقرب لأكثرهنّ من ناحية الظروف الاجتماعيّة وكون مهنة التدريس من أوّل المهن التي شجّعت الحكومة السعودية المرأة على تفضيلها كاملاً فأصبح الآن مجال التعليم الحكومي في المدارس يقترب من (١٠٠٪) للإناث ومجال الطبّ الآن ظهر على الساحة الطبية نساء ينافسن في مجال التخصّصات الطبية الدول العالميّة المتقدّمة الأخرى.

وأشارت إلى أن هناك مجالات لم تقتحمها المرأة السعودية ولم يسمح لها بولوجها حتى الآن كالقضاء والعدل ومجلس الشورى وأن تتعيّن على مناصب الوزارة العُليا وتصبح وزيرة في يوم ما.

وعن طموحات المرأة السعوديّة لتحقيق نجاح أكثر في السنوات المقبلة طالبت بتفعيل دور البطاقة الشخصيّة للمرأة لتصبح أكثر شمولاً وفعالية لها ولكي تستفد منها أكثر في كل المجالات الحيويّة وأن ينظر إلى حال النساء اللواتي يعُلن أطفالاً ويتحمّلن مسؤوليّات جمّة فلا يصبح دفتر العائلة مثلاً الذي يكون بحوزة الرجل رغم بعده عن المسؤولية عائقاً مثبّطاً لتقدّم هذه المرأة فيما يخصّ مجريات أمور أبناءها ومستقبلهم كما وأن تضمّ المرأة في المشاركة في اتخاذ القرار فيما يخصّ مصلحة هذا البلد المعطاء.

المصـــــدر : المدينة المنورة - ملحق خاص
التـــاريخ : 13-07-2007 العـــدد : 16151
الصفحـات : 13 المسلسل : 23

وقالت الدكتورة ثريا العريض متخصصة في المجال العام والتخطيط التربوي وكاتبة سعودية عن ما تتحقق للمرأة السعودية بعهد الملك عبدالله لم يبدأ بعد توليه الحكم لذلك الإنجازات لا تقتصر على الثلاث سنوات الأخيرة ولكنه بدأ في المرحلة التي سبقت ذلك حينما بدأ اهتمامه بتفكيره عما تحتاجه المرأة السعودية حينما كان ولياً للعهد حيثما من تغيرات وتطورات لأوضاعها لتحقيق أمنياتها في المساهمة الكاملة في بناء هذا الوطن وأردفت قائلة كنت من القلائل التي تشرفت بمقابلة الملك عبدالله قبل وبعد توليه الحكم وسُعدتُ كثيراً عندما سمعته شخصياً مع الوفد المرافق معي ما كان في ذهنه لمشاركة المرأة على مستوى أكبر من التكامل مع مساعي التعاون مع الدولة بصورة شاملة حينما قال «كل ما تحتاجه المرأة السعودية هو شيء من الصبر ليتحقق لها كل ما تتمناه» وحقاً كان من أولوياته لبزيل العوائق التي تمنع المرأة من هذه المشاركة بصورة واضحة للجميع.

وأكدت العريض أن الفترة الأخيرة حققت المرأة إنجازات واضحة للعيان لا أحتاج ذكرها من انفتاح في مجالات العمل ومشاركتها في المجالس والمناصب القيادية والنواحي الاقتصادية فالتكرار لا يدل على مدى ما تحقق في الفترة القصيرة الماضية.

وعن طموحات المرأة بالسنوات القادمة قالت تتكاثر يوماً بعد يوم طموحاتها ويطمح أيضاً إليها خادم الحرمين الشريفين وقيادته من العاملين معه في البلد لمشاركة المرأة بصورة إيجابية وأكثر عطاءً. وتحتاج المرأة للتدريب المهني في مجالات أكثر انفتاحا مما سبق للعمل في وظائف لم تكن مفتوحة من قبل لها وتكون من ا لنواحي مهنية خالصة غير التعليم الأكاديمي في الجامعات والكليات وهذه الناحية مهمة جداً لتفتح المجال للعديد من السيدات للتدريب بصورة نظامية للمشاركة في هذه الأعمال «غير المشاغل وأماكن التجميل» بحيث تكون لديها المهارة المهنية لهذا العمل.وتوسعت المرأة بالتخصصات المساندة للمجال الطبي والأعمال المساندة العقارية ومجال الأعمال للمرأة انفتح أكثر ونطمح للمزيد.

وأضافت العريض مشاركة المرأة بالخارج بالأوضاع الاقتصادية والتجارية ونشاطاتها الخارجية بدأت تتضح أكثر وظهرت كثير من المصممات والفنانات التشكيلات خلال هذه السنوات القلائل وحققت المساندة من السلطات لدعم مثل هذه الأعمال والأمنيات لمساندة ودعم المرأة لتمكينها وتفعيل عملها بصورة أكبر فالوزارات بدأت تعي دور المرأة وأنخلتها كعنصر مهم فيها، حيث أن هذه الأنظمة تساعد المجتمع من زوال التوجس والخيفة من عمل المرأة المهني وذلك بالتعاون مع الجهات التنفيذية والجهات العُليا فيما يتعلق بشؤون المرأة.